

الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية الأكاديمية

لدى طلاب الجامعة

إعداد الباحثة

اماني مصطفى محمد عبدالله

كلية التربية - جامعة أسوان

إشراف

الأستاذ الدكتور

حسن أحمد عمر علام

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ، والعميد السابق

لكلية التربية - جامعة أسوان

السيد الدكتور

هبه السيد توفيق

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة أسوان

السيد الدكتور

مسعد عبدالعظيم محمد صالح

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة أسوان

٢٠٢٢ هـ - ١٤٤٣ هـ

الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى إستكشاف والتحقق من البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة أسوان بلغت (٣٠٠) طالباً وطالبة، واستخدام التحليل العاملى، وتوصلت نتائج البحث أن المقياس يتكون من أربعة أبعاد وهي (الترتيب والدقة، الكمالية ذاتية التوجه، الكمالية الموجهة من الوالدين، الكمالية المكتسبة إجتماعياً) ، كما تمتع المقياس بثبات مرتفع ، وإتساق داخلي وصدق مرتفع.

مقدمة

يعد السعي لبلوغ أعلى المستويات أملاً يراود كل حالم بالتميز والتألق وذلك للوصول للقامة، فالكفاح من أجل الكمال أمر ينبع من فطرة الإنسان يمثل جزءاً من الشعور بالحياة، وهذا السعي لبلوغ الكمال شأنه شأن شتى السمات الشخصية، يعكس فروقاً فرديه في معتقدات الفرد المتعلقة بطريقة أدائه في مجالات الحياة المختلفة وتتضح الكمالية في المجال الأكاديمي حيث إنها تمثل تحقيق الدوافع لتحقيق الذات الإنسانية، فالكمالية الأكاديمية بمثابة الطاقة الكامنة داخل الطالب التي إذا ما وجهت توجيهاً إيجابياً تدفع صاحبها للتفوق والإنجاز والتفرد بالصدارة في الإبداع والتميز فيما يقوم به من مهام، فالشخص الكمالى يضع لنفسه مستويات عالية من الأداء، مع تقنين الأهداف التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته ولا بد أن يدرك أن كل شئ وله هناته أي جوانب من القصور، ولأن الطلاب الأكاديميين هم ثروة المجتمع وقادة المستقبل فلا بد من تسليط الضوء علي الكمالية الأكاديمية Academic Perfectionism.

وتعد الكمالية الأكاديمية بنية نفسية متعددة الأبعاد لها (جوانب ذاتية وجوانب اجتماعية) ، فالجوانب الذاتية تمثل في الكمالية الذاتية مثل وضع معايير ذاتية للأداء، وتحديد الأهداف التي يسعى الطالب إلي تحقيقها، وأما الجوانب الإجتماعية فتتمثل في الاهتمام المتزايد بتقويمات الآخرين وتوقعاتهم ونقدهم والرضا عن السلوك الناجح (Bieling et al.,2003)

وفي ضوء العلاقة المتوقعة للكمالية الأكاديمية بالحفاظ على المسار الدراسي وتقدم عملية التعلم الإنساني والحضاري المستمر في جميع مناحي الحياة الاجتماعية والتربوية والنفسية ، فقد تغيرت أهداف وأولويات الطلاب وأصبح تعاملهم مع المهام مختلفاً، مما أدى إلى ظهور مشكلات تربوية عديدة من أهمها التوجه نحو الأنماط المختلفة للكمالية التي تتوارى خلفها السلوكيات الإيجابية والسلبية معاً، لذلك جاءت الدراسة الحالية لبناء مقياس الكمالية الأكاديمية والتعرف على الأبعاد المحددة له من خلال إستكشاف البنية العاملية للكمالية الأكاديمية والتحقق منها، والتحقق من الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات.

مشكلة الدراسة

نبع شعور الباحثة بالمشكلة وذلك عند التحدث مع بعض من طلاب الجامعة حول ما يطمحون إليه وما يرضيهم، وهل يتقبل كل منهم وضعه الحالي؟ فوجد أنهم منقسمون لثلاث فرق، فالفرق الأول مضجرون لعدم وجودهم ضمن قائمة الأوائل، والفرق الثاني بالفعل ضمن الأوائل ولكنهم منزعجون لرغبة كل منهم أن يكون هو الأول أو في صدارة الأوائل، أما الفرق الأخير فمسالمون ومكتفون بمجرد نجاحهم ولو بدرجة مقبول، فالفرقان الأول والثاني أثاروا فضول الباحثة حول رغبتهم في الوصول للقمة، هل الغرض الأساسي منها رغبة ذاتية نابعة من داخلهم، أم لإصرار الوالدين أو المجتمع المحيط بهم على ذلك،

أم هدفها شغف إلى المعرفة وحاجتهم إليها، لذلك تتفاوت الإجابات منهم تارة واندمجت تارة.

مما أدى بالباحثة إلى محاولة التعرف على الكمالية الأكاديمية وبناء مقياس الكمالية الأكاديمية لطلاب الجامعة مناسب لطبيعة التعليم والمتعلمين في بيئة تعلمهم والتعرف على طبيعة الأبعاد المحددة له من خلال إستكشاف البنية العاملية للكمالية الأكاديمية والتحقق منها، والتحقق من الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات.

أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى إعداد أداة تهدف إلى قياس الكمالية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة في بيئة تعلمهم والتعرف على البنية العاملية له وتحديد أبعاده والتحقق من خصائصه السيكومترية من صدق وثبات.

أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث إلى تناول مفهوم من المفاهيم النفسية الحديثة ألا وهو الكمالية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية، وتقديم مقياس مقنن لقياسه مناسب لطبيعة التعليم والمتعلمين.

مصطلحات البحث

الكمالية الأكاديمية Academic Perfectionism.

عرف (Malik&Ghayas,2016) الكمالية الأكاديمية علي أنها ارتفاع مستوى قلق الطالب تجاه الخطأ، وزيادة توقعاته عما يستطيع أن تقوم به ذاته، وتوقعات الوالدين لتحقيق الإنجاز، ومواجهة انتقادات الوالدين ، والشكوك حول قدرته في السياق الأكاديمي.

عبدالله (٢٠١٩) "عرفت الكمالية الأكاديمية على أنها سمة شخصية تدفع الفرد إلي وضع معايير وتوقعات أكاديمية عالية ، والحرص على التنظيم والترتيب لتحقيق معايير الأكاديمية ، والحساسية تجاه أي خطأ أكاديمي" (ص.١٠٦).

وتعريف الباحثة الكمالية الأكاديمية إجرائياً في البحث الحالي بأنها "السعي الدائم لبلوغ أعلى المستويات الأكاديمية ليحظى صاحبها بالتميز والتألق، وقد يكون هذا السعي نابغاً من داخل الفرد أو من عوامل أخرى محيطية، وفي ضوء ذلك يحرص على ترتيب وتنظيم جميع العوامل التي تساعد على إتمام ما يُطلب منه أكاديمياً على أكمل وجه"، وتتحدد بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في مقياس الكمالية الأكاديمية المعد في هذه الدراسة، ويشمل مجموعة من الأبعاد هي (الترتيب والدقة-الكمالية ذاتية التوجه- الكمالية الموجهة من الوالدين - الكمالية المكتسبة اجتماعياً) .

يمكن تعريف أبعاد الكمالية الأكاديمية إجرائياً على النحو التالي

١-الترتيب والدقة

وفيها يحرص الفرد علي أن تكون جميع العوامل المحيطة بالعملية الأكاديمية الخاصة به منظمة ومرتبنة وفي أدق صورها حتي يحصل علي التميز الأكاديمي.

ب-الكمالية ذاتية التوجه

حيث يضع فيها الفرد لنفسه مستويات أكاديمية عالية جداً ويحاول تحقيقها.

ج-الكمالية الموجهة من الوالدين:

وفيها يقوم الوالدان بتحريك الطالب ودفعه نحو النجاح الأكاديمي المتميز ويفخرون به عندما يحقق ذلك ، فيحاول إسعادهم ورضاهم ، وذلك بالوصول للمستويات الأكاديمية العالية

د-الكمالية المكتسبة اجتماعياً:

وهي تلك الموجهه من الآخرين، حيث يضع الآخريين للفرد مستويات أكاديمية عالية ويحاول تحقيقها بدافع منهم.

عينة إعداد المقياس

تكونت عينة إعداد المقياس من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة أسوان بالفرقة الثالثة، وبمتوسط عمر زمني (٢٠.٥) سنة

خطوات إعداد مقياس الكمالية الأكاديمية (إعداد الباحثة)

لإعداد مقياس الكمالية الأكاديمية تم إتخاذ مجموعة من الخطوات والإجراءات البحثية وهي:

١-الاطلاع على الأدب السيكولوجي والأطر النظرية والمفاهيم المختلفة التي عرضها العلماء والباحثون التي تناولت ماهية الكمالية الأكاديمية.

٢-الاستفادة من مجموعة الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة والرجوع الي الكتب المتخصصة ومنتديات ومواقع الإنترنت.

٣-الإطلاع علي بعض المقاييس العربية والأجنبية التي أعدها بعض الباحثين لمقياس الكمالية الأكاديمية .

٣- القيام بدراسة استطلاعية مسحية من خلال مناقشة آراء عينة أولية من الطلاب الجامعيين، ومعرفة الآراء الشخصية حول تلك الأسئلة المتعلقة برغبة كل منهم في الوصول إلى القمة في دراسته الحالية أم هل يكفي بمجرد النجاح، هل يشكل عدم حصوله

على الدرجة الكاملة مشكلة بالنسبة له، وسؤالهم عن شعور والديهم عند إخفاقهم في الحصول على الدرجة النهائية وتبلورت أسئلة المناقشة في الأسئلة الآتية:

- هل تحرص على تحقيق الدرجة النهائية في كل أعمالك الأكاديمية ؟
- ما الشعور الذي ينتابك إذا لم تحقق الأهداف التي وضعتها لنفسك؟
- هل تشعر بالانزعاج والضيق عندما تفقد درجة واحدة ؟
- هل تحرص على تحقيق رغبة الوالدين في الحصول على الدرجة النهائية ؟

- تكوين وعاء البنود Items Pool :

تم صياغة عدد من البنود من جملة الاستجابات التي أوردها الطلاب وتتعلق بالأسباب التي تجعل الطالب يسعى للحصول على الدرجات النهائية وهل يقبل بأقل منها، هل للوالدين أو المجتمع دور في رغبته للوصول للقامة وعدم الرضا بأقل منها، ثم صياغة العبارات في ضوء تعبيرات الطلاب وبصورة محددة وموجزة وبصورة تناسب تحديد الفكرة المطلوبة ووضوح المعنى.

ولاحظت الباحثة توافق الطلاب في عدد كبير من العبارات وتكرارها في الاستجابات التي حصلت عليها من الطلاب، وعليه فقد تم اختيار أكثر الأفكار تكراراً، وأعطى الطلاب عدداً كبيراً من الاستجابات تمت تصفيتها وإعادة صياغتها والحذف منها ومحاولة اختيار الأفكار الأكثر شيوعاً لدى الطلاب في الاستجابات للوصول إلى الصورة الأكثر صدقاً وتعبيراً عن المحتوى المطلوب قياسه، ثم صياغة ومراجعة المقياس وعرض المقياس على العينة الأولية، ومنها أصبح المقياس في صورته الأولية يتكون من (٤٠) عبارة.

- الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية الأكاديمية

١- العرض على المحكمين (صدق المحتوى)

تم عرض المقياس في صورته الأولية على خمسة من السادة المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية، وذلك في ضوء التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة لقياس مدى سلامة صياغة العبارات وهي كالاتي:

ا-مدي مناسبة العبارة للعينة (طلاب الجامعة).

ب- وضوح الصياغة اللغوية للعبارات.

ج- استبعاد العبارات غير المناسبة .

د-إضافة ما يروونه من تعديلات أو عبارات.

وبذلك نضمن أن المقياس شامل لكل المجالات التي يقيسها وفي ضوء ذلك أجريت التعديلات اللازمة، وتم تعديل عبارتين جدول (٤) يوضح العبارات المعدلة من قبل السادة المحكمين، و حذف ثلاث عبارات، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٣٧) عبارة، حيث إنه تم حذف (٣) عبارات من قبل السادة المحكمين. ويوضح جدول (٥) العبارات التي تم حذفها من قبل السادة المحكمين وأرقامها.

جدول ١

العبارات المعدلة من السادة المحكمين في مقياس الكمالية الأكاديمية

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١٧	أشعر بالإرتباك من توقعات الآخرين العالية لمستوى دراستي	أشعر بالإرتباك من توقعات الآخرين العالية لدراستي
٢٨	أشعر بالإنزعاج من عدم دقة زملائي في المجموعة الدراسية	أشعر بالإنزعاج من عدم دقة زملائي في المجموعة الدراسية

جدول ٢

العبارات المحذوفة من السادة المحكمين في مقياس الكمالية الأكاديمية

م	العبارة
٨	أكتفي بما يقوله زملائي لي ولا داعي للدخول للمنصة الإلكترونية.
٢٢	لا يهتم والداي بترتيبي الدراسي مقارنة بزملائي.
٣٧	أسعد بتوزيع العمل الدراسي وسط مجموعة.

٢- التحليل العاملي (الصدق البنائي) Factorial Analysis

تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis لمقياس الكمالية الأكاديمية بعد تطبيقه علي عينة تكونت من (٣٠٠) طالباً وطالبة من أفراد العينة الاستطلاعية، وقد أجري التحليل العاملي للمصفوفة الارتباطية المستخلصة من البيانات الأولية باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component Analysis من الدرجة الأولى، وقد أسفر

التحليل عن وجود (١٢) عاملاً ، وتم إجراء التحليل العاملي من الدرجة الثانية باستخدام طريقة Varimax في إجراء التدوير المتعامد لعوامل مصفوفة المكونات الأساسية ، فأسفر التحليل العاملي من الدرجة الثانية لعوامل الدرجة الأولى عن (٦) عوامل، وقد أمكن تفسير (٤) عوامل منها ، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية المعروفة ب SPSS 0.25 ، وتم الاختيار بناءً على المعايير الثلاثة وفقاً لكل من &Guttman :Guilford

١-العامل الجوهرى هو ما كان له جذر كامن أكبر من الواحد الصحيح .

٢- محك التشبع الجوهرى للعبارة $\leq \pm 0.3$.

٣- محك اعتماد العامل (٣) تشبعات جوهرية علي الأقل .

ووفقاً لهذه المعايير الثلاثة السابقة فقد تم انتقاء العبارات ذات التشبعات التي تزيد علي (٠.٣) وتصنيفها علي العامل الذي كان تشبعها عليه أكبر، وبعد إسقاط عبارات المقياس على عوامل الدرجة الثانية جاءت التشبعات ونتائج التحليل كما هي موضحة بجدول (٦).

جدول ٣

تشبعات عبارات مقياس الكمالية الأكاديمية بالعوامل من الدرجة الثانية بعد التدوير وجذورها الكامنة ونسب التباين والشيوخ

رقم العبارة	العوامل			
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
٢٤	.٥٨٧			.٣٦٠
٢٣	.٥٤٨			.٣٠٠
٨	.٥١٨			.٤٢٧
١٣	.٤٨٣			.٣٠٤
٢٥	.٤٧٧			.٣١٢
٢٩	.٤٥٦			.٣٢٢
٢٦	.٣٣٢			.٢٠٢
٤		.٤٩٢		.٢٤٢

تابع جدول ٣

٣	.٤٨٩	.٤٠٤
١٠	.٤٦٠	.٢٧٧
٢٠	.٤٥٣	.٥٠٨
١٥	.٤٤٨	.٣٣٠
٣٠	.٤٣٩	.٤١٦
٢٨	.٤١٦	.٣٠٩
١	.٣٩٣	.١٨٣
٧	.٣٧٤	.١٤٠

٢٧	.٣٤٠	.٢٦٥
٦	.٣١٣	.١٤٤
١٩	.٥٩١	.٣٨٤
١٦	.٥٨٧	.٣٤٥
٣٤	.٥٦٤	.٣١٨
٣٢	.٤٩١	.٢٤١
٢٢	.٤٦٦	.٣٥٤
٢١	.٤٣٧	.٢٨٩
١٨	.٤٢٧	.٢٢٧
٣٣	.٣٧٠	.٢١٢
٥	.٣٠١	.١٦٤
١٢	.٥٥٦	.٣٣٥
١٧	.٤٤٨	.٢١٤
١١	.٤٤٢	.٢٧٦
٢	.٣٨٠	.٢٢٠
٩	.٣٧٥	.٣٢٤
٣١	.٣٢٩	.١٥٢
١٤	.٣٠٥	.١١٥

تابع جدول ٣

الجذر الكامن ٣.٨ ٢.٤ ١.٩ ١.٥ نسبة التباين

الكلية					
نسبة التباين	١١.٢	٦.٩٩	٥.٧	٤.٤٨	٢٨.٣٧
العالمي					

يتضح من الجدول (٣) أن عدد العبارات المستخلصة (٣٤) عبارة حيث جاءت جميع تشبعتها ≤ ٠.٣ ، وعدد (٣) عبارات كانت تشبعتها > ٠.٣ وهي تشبعت ضعيفة لذلك تم حذفها ويوضح الجدول (٤) العبارات المحذوفة بعد إجراء التحليل العالمي وأرقامها في الصورة الأولى للمقياس .

جدول ٤

العبارات المحذوفة بعد إجراء التحليل العالمي

رقم المفردة	العبارة المحذوفة
٢	أحرص علي أن يكون أدائي الدراسي كاملاً.
١٨	لا أجد صعوبة في تحقيق توقعات الآخرين لدراستي.
٢٧	لا أجد صعوبة في تحقيق توقعات والداي الدراسي.

كما يتضح من جدول (٣) أن التحليل العالمي أسفر عن أربعة عوامل تمثل أبعاد الكمالية الأكاديمية لدى عينة الدراسة فقد بلغت قيمة التباين العالمي المستخلص من التباين الارتباطي للمصفوفة (٢٨.٣٧%) .

وفيما يلي توضيح لقيم التشبع علي العوامل الأربعة المستخلصة فيما سبق ، وكذلك كل بند من البنود ، ورقم هذا البند كما ورد في الصورة النهائية للمقياس.

١-العامل الأول

جدول ٥

التشبعات الجوهرية علي العامل الأول لمقياس الكمالية الأكاديمية

م	البنود	قيم التشبعات
٢٤	انزعج لأي خطأ بسيط في دراستي.	٥٨٧.
تابع جدول ٥		
٢٣	انزعج من عدم دقة زملائي في المجموعة ٥٤٨.	
	الدراسية .	
٨	أهتم بنظرة الآخرين لمستوي دراستي.	٥١٨.
١٣	أتأثر بنظرة الآخرين عند قيامي بعمل دراسي .	٤٨٣.
٢٥	أحرص علي أن يعجب من حولي بما أنجزه من أعمال دراسية.	٤٧٧.
٢٩	أحرص على أنتقاء زملائي في المجموعة بناءً علي تفوقهم الدراسي.	٤٥٦.
٢٦	يضايقني وجودي في مجموعة غير مهتمة بالإنجاز الدراسي.	٣٣٢.

يتضح من جدول (٥) تشبع هذا العامل بعدد (٧) بنود ، وتراوحت تشبعاتها فيما بين ٣٣٢. و ٥٨٧. بنسبة تباين مقدارها ١١.٢% من نسبة التباين الكلي للمصفوفة ،والجذر الكامن لهذا العامل بلغ (٣.٨) ومعظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعاً تدور حول اهتمام الطالب والتزامه بالترتيب وتنظيم جميع ما يحيط بالعملية الأكاديمية الخاصة به ويهتم بالتفاصيل الدقيقة لذا يمكن تسمية هذا العامل " الترتيب والدقة " .

٢- العامل الثاني

جدول ٦

التشبعات الجوهرية علي العامل الثاني لمقياس الكمالية الأكاديمية

م	البنود	قيم التشبعات
٤	أشعر بالتقصير في الدراسة باستمرار .	.٤٩٢
٣	أحرص علي أن أكون من الأوائل .	.٤٨٩
١٠	أشعر بالضغط النفسي من صعوبة تحقيق توقعات ٤٦٠ . الآخرين لي دراسياً .	.٤٦٠
٢٠	ترهقني توقعات والدايّ العالية لدراستي .	.٤٥٣
١٥	أرتبك من توقعات الآخرين العالية لدراستي	.٤٤٨
٣٠	أحرص على الوصول إلي نتائج دقيقة فيما أقوم به من ٤٣٩ . تجارب.	.٤٣٩

تابع جدول ٦

٢٨	يصف من حولي أدائي لأعمالي الدراسية بالإتقان .	٤١٦ .
١	أحرص علي الدخول باستمرار للمنصة الالكترونية لمتابعة	٣٩٣ .
	كل جديد.	
٧	أضع ل نفسي مستوى دراسياً أعلى فوراً إذا حققت المستوى	٣٧٤ .
	المطلوب .	
٢٧	أحرص علي تنظيم محاضراتي أولاً بأول .	٣٤٠ .
٦	لا أكتفي بما يقوله أساتذتي في المحاضرات	٣١٣ .

يتضح من جدول (٦) تشبع هذا العامل بعدد من (١١) بنود، انحصرت تشبعاتها فيما بين ٣١٣ . و ٤٩٢ . بنسبة تباين مقدارها ٦.٩٩ % من نسبة التباين العاملي الكلي للمصفوفة ، والجذر الكامن لهذا العامل بلغ (٢.٤) ومعظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعاً تدور حول قدرة ورغبة الطالب الذاتية لتحقيق أهدافه والتزامه بمسئوليته وبذل كل طاقاته للوصول إلى أهدافه المرغوبة لذا يمكن تسمية هذا العامل بـ " الكمالية ذاتية التوجه".

٣- العامل الثالث

جدول ٧

التشبعات الجوهرية علي العامل الثالث لمقياس الكمالية الأكاديمية

م	البنود	قيم التشبعات
١٩	يضع والدايَ معايير عالية لمستوي نجاحي الدراسي.	٥٩١.
١٦	يصر والدايَ علي ألا يتقضي درجة واحدة.	٥٨٧.
٣٤	أحرص علي الحصول علي الدرجة كاملة في كل المواد.	٥٨٤.
٣٢	أراجع أعمالتي الدراسية مرات عديدة خوفاً من الأخطاء.	٤٩١.
٢٢	يحرص والدايَ علي تمييزي الدراسي.	٤٦٦.
٢١	ينزعج والدايَ عندما لا أكون الأول.	٤٣٧.
١٨	يمنع والدايَ من تحقيق نجاحي بدرجة مقبول.	٤٢٧.
٣٣	أضع لِنفسي معايير دراسية عالية.	٣٧٠.
٥	أحرص علي البحث عن المعلومة في عدة مصادر.	٣٠١.

يتضح من جدول (٧) تشبع هذا العامل بعدد (١١) بنداً ، انحصرت تشبعاتها فيما بين ٣٠١ و ٥٩١. بنسبة تباين مقدارها ٥.٧ % من نسبة التباين العاملي الكلي للمصفوفة ، والجذر الكامن لهذا العامل بلغ (١.٩) ومعظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعاً تدور حول طموح الوالدين ورغبتهم البارزة في وصول أبنائهم للقمة وعدم الرضا بأقل من الدرجات النهائية، لذا يمكن تسمية هذا العامل ب " الكمالية الموجهة من الوالدين".

٤- العامل الرابع

جدول ٨

التشبعات الجوهرية علي العامل الرابع لمقياس الكمالية الأكاديمية

م	البنود	قيم التشبعات
١٢	أشعر بتقديري من الآخرين عندما أحقق هدفي ٥٥٦ الدراسي.	٥٥٦
١٧	التحقت بكليتي بناءً علي رغبة والداي.	٤٤٨
١١	يتوقع الآخرون مزيداً مما أقدمه دراسياً.	٤٤٢
٢	أضع ل نفسي معايير دراسية عالية تحقق بصعوبة.	٣٨٠
٩	اجتهد لأجد التقدير الذي يتناسب مع أعمالي ٣٧٥ الدراسية.	٣٧٥
٣١	أتجنب الاشتراك مع الآخرين في أي عمل دراسي.	٣٢٩
١٤	يري الناس أنني حصلت علي أكثر مما يناسب ٣٠٥ مستوى دراستي.	٣٠٥

يتضح من جدول (٨) تشبع هذا العامل بعدد (٧) بنود ، انحصرت تشبعاتها فيما بين ٣٠٥ و ٥٥٦. بنسبة تباين مقدارها ٤٤٨% من نسبة التباين العملي الكلي للمصفوفة ، والجذر الكامن لهذا العامل بلغ (١.٥) ومعظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعاً تدور حول حرص الطالب على صورته أمام الآخرين حيث أنهم ينتظرون منه الكثير

فيما يقوم به من أعمال دراسية، ويحاول جاهداً أن يظهر بالصورة التي يرغب أن يراه الآخرون بها لذا يمكن تسمية هذا العامل بـ " الكمالية المكتسبة اجتماعياً".

وبذلك تبين الصدق العملي لمقياس الكمالية الأكاديمية، وأصبح عدد العبارات (٣٤) عبارة موزعة على أربعة أبعاد .

٣- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) لمقياس الكمالية الأكاديمية

للتأكد من ثقة وصحة العبارات في التمييز بين الأفراد وفقاً لمستوى الكمالية الأكاديمية، فقد تم حساب الفروق بين متوسطات درجاتهم بنسب ٢٧% في كل من الطرفين الأعلى والأدنى لاستجابات الأفراد على مقياس الكمالية الأكاديمية ويوضح جدول (١٢) صدق المقارنة الطرفية لمقياس الكمالية الأكاديمية

جدول ٩
صدق المقارنة الطرفية لمقياس الكمالية الأكاديمية
١٢

المجموعات	الأربعاء الأعلى		الأربعاء الأدنى		قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية	حجم التأثير	حجم التأثير
	ن=٨١	م	ن=٨١	م			
الأبعاد	ع	م	ع	م			
الترتيب والدقة	١٦.٩	١.٢	١١.٣	٠.٧٣	٣٦**	٠.٨٩	كبير
الكمالية ذاتية التوجه	٢٣.٦	١.٤	١٨.٦	٠.٤٨	٢٩.٤**	٠.٨٤	كبير
الكمالية	١٩.٤	١.٨	١٢.٨	٠.٦٦	٣٠.٧**	٠.٨٥	كبير

الموجهة من الوالدين						
الكالمية	١٦.٠٦	١.٧	١٢.٦	٠.٤٩	٢٧.٧**	٠.٨٣ كبير
المكتسبة						
اجتماعياً						
المقياس ككل	٧٠.٥	٤.٢	٥٣.٨	٢.٥	٣٠.٥**	٠.٨٥ كبير

ملاحظة. مستوى الدلالة ٠.٠١

- وجاءت قيمة اختبار "ت" المحسوبة دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق التمييز وأن مقياس الكالمية الأكاديمية قادر على تمييز الأفراد الذين لديهم كالمية أكاديمية بقدر مرتفع، وأولئك الذين لديهم كالمية أكاديمية بقدر منخفض .

- تم حساب حجم التأثير Effect Size من خلال حساب مربع إيتا ، ويمكن معرفة حجم التأثير من خلال الجدول المرجعي (١٠) التالي لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لتحديد حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير .

جدول ١٠

تحديد مستويات حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
مربع إيتا	صغير	متوسط	كبير
η^2	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٤

٤- الإتساق الداخلي :

للتأكد من الإتساق الداخلي لمفردات مقياس الكمالية الأكاديمية ، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة ، ويوضح جدول (١١) معاملات الارتباط .

جدول ١١

الإتساق الداخلي لعبارات مقياس الكمالية الأكاديمية

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
(الترتيب والدقة)		(الكمالية الذاتية)		(الكمالية الموجهة من الوالدين)		(الكمالية المكتسبة اجتماعياً)	
رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد
٢٤	**٠.٩٩	٤	*٠.٢٣	١٩	**٠.٤٩	١٢	**٠.٥٣
٢٣	**٠.٣٥	٣	**٠.٩٣	١٦	**٠.٤٧	١٧	**٠.٨٤
٨	**٠.٦٤	١٠	*٠.٢٣	٣٤	**٠.٧٤	١١	**٠.٩٣
١٣	**٠.٧٢	٢٠	**٠.٧٤	٣٢	**٠.٦٥	٢	**٠.٦١
٢٥	**٠.٧٢	١٥	**٠.٣٤	٢١	**٠.٧٨	٩	*٠.٢٦

تابع جدول ١١

**٠.٨٩	١٤	**٠.٣٤	١٨	*٠.٢٥	٣٠	**٠.٤٧	٢٩
**٠.٤٧	٣١	**٠.٣٦	٣٣	**٠.٤٧	٢٨	**٠.٥١	٢٦
		**٠.٥٨	٥	**٠.٦٣	١		
				**٠.٦٩	٧		
				**٠.٤٧	٢٧		
				**٠.٥٣	٦		

**دال عند مستوى

ملاحظة*دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

دلالة ٠,٠١

• حساب الثبات Reliability لمقياس الكمالية الأكاديمية

استخدمت الباحثة الطريقة التالية للتأكد من ثبات المقياس

• ثبات ألفا كرونباخ :

قد تم حساب ثبات عبارات مقياس الكمالية الأكاديمية باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ " Alpha Cronbach وقد تم ذلك بالتطبيق علي عينة بلغ عددها (٣٠٠) طالباً وطالبة، وقد بلغت قيمة معامل ألفا علي مقياس الكمالية الأكاديمية (٠.٦٦) كما هو موضح بالجدول (١٢).

جدول ١٢

قيم معاملات ثبات الكمالية الأكاديمية

معاملات الثبات	ألفا كرونباخ
الترتيب والدقة	٠.٧٠
الكمالية ذاتية التوجه	٠.٧٤
الكمالية الموجهة من الوالدين	٠.٧٢
الكمالية المكتسبة إجتماعياً	٠.٦٧
مقياس الكمالية الأكاديمية	٠.٦٦

يتضح من جدول (١٢) أن معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الكمالية الأكاديمية بلغت على الترتيب (٠.٧٠ - ٠.٧٤ - ٠.٧٢ - ٠.٦٧)، وللدرجة الكلية (٠.٦٦) وجميعها قيم مرتفعة تعكس تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

- الثبات المركب لكل بعد (عامل) من العوامل الناتجة من التحليل العاملي

وذلك بتطبيق طريقة ألفا كرونباخ الطبقيّة Startified Alpha

جدول ١٣

قيم معاملات الثبات المركب لكل بعد من أبعاد مقياس الكمالية الأكاديمية

قيمة معامل الثبات المركب	الترتيب والدقة
٠.٧١	الكمالية ذاتية التوجه
٠.٧٠	الكمالية الموجهة من الوالدين
٠.٦٦	الكمالية المكتسبة إجتماعياً

الصورة النهائية للمقياس :

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٤) بنداً ، وتوزع البنود علي الأبعاد الأربعة للمقياس كما في الجدول (١٤).

جدول ١٤

توزيع بنود مقياس الكمالية الأكاديمية علي الأبعاد الأربعة

الأبعاد	البنود المنتمية للبعد	عدد بنود كل بعد
١	٨، ١٣، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٩	٧
٢	١، ٣، ٤، ٦، ٧، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٧، ٢٨، ٣٠	١١
٣	٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٣٢، ٣٣، ٣٤	٩
٤	٢، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٧، ٣١	٧
	الإجمالي	٣٤

تصحيح المقياس

تصحح العبارات في ضوء مقياس ثلاثي(غالباً ،أحياناً ، نادراً) وتقدر الدرجات ب(٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب حيث يتم تصحيح العبارات في إتجاه ارتفاع الكمالية الأكاديمية لدى الطالب وتتراوح الدرجة على المقياس في صورته النهائية بين (٣٤) درجة كحد أدنى، و(١٠٢) درجة كحد أقصى.

المراجع

عبدالله،سحر محمود محمد .(٢٠١٩) ،إسهام كل من الكمالية الأكاديمية والمستوي التحصيلي في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدي طلبة كلية التربية جامعة سوهاج .مجلة كلية التربية جامعة المنوفية . ٤٣ (٣) . ١٣٥-٩٤ .

Bieling,P.,Israeli,A.,Smith,J.&Antony,M.(2003).Making the Grade.the Behavioural Consequences of Perfectionism in the Classroom. Personality and Individual Differences,35,163-178.

Malike,S.& Ghayas,S.(2016). Construction and Validation of Academi Pfectionism Scale : Its Psychometric Properties. Pakistan Journal of Psychological Research,31(1),293-310.